

نص رذن

■ علاء حسن



علاج دمشق

الحكومة العراقية وبحسب مسؤولين محليين في محافظة الأنبار، طلبت وثائق ثبوتية من النازحين السوريين قبل ضمهم الى المخيم المخصص لهم في مركز الوليد الحدودي، قائممقام قضاء القائم حمل قائد القوات البرية الفريق الركن علي غيدان مسؤولية اصدار اوامر للتأكد من هويات الأسر السورية من خلال الإطلاع على جنسيات افرادها، وجوازات سفرهم، والوامر تأتي في إطار حفظ امن العراقيين من احتمال دخول متسللين استغلوا الفوضى القائمة في سوريا هذه الايام لينفذوا عملياتهم الارهابية في مدن عراقية.

"أوامر غيدان" بحسب المسؤولين المحليين في الانبار، وصفت بانها محاولة لerule السماح النازحين السوريين للدخول الى بلدهم الشقيق، ولكونهم لا يحملون البطاقة القوميةوهي هوية السكن وشهادة التلقيح ضد الحصبة والجديري وتأييد المختار ظللوا معلقين في الصحراء ومحاصرين برصاص الجيشين الحر والنظامي، وبإجراءات صارمة من الجانب العراقي، وبعداد ليست مستعدة للتريط بأمن مواطنيها من اجل حفنة من السوريين، وليس من المستبعد ان يكون بين صفوفهم علوج دمشق من يبغى الدخول الى قلب العاصمة، لتنفيذ انقلاب عسكري يطيح بالحكومة المنتخبة.

سالم ياقلب العاصمة من علوج دمشق وغيرها من العواصم التي تعادي العملية السياسية والتجربة الديقراطية الفريدة " والاكز والامستل" في العراق، سالم ياقلب العاصمة هو شعار الصناديق الأنشأوس حراس البوابة الغربية من تسلل العلوج من مختلف الجنسيات العربية والأجنبية من عناصر الجماعم الإرهابية، الإجراءات المشددة على الحدود الغاية منها، والحديث موجه الى المسؤولين في محافظة الانبار، غربة النازحين ومعرفة اوزانهم، وتصنيفهم حسب الاعمار والاوصاف والعلامات الفارقة، ثم نقلهم الى مخيم الوليد، وستكون لكل اسرة خيمة خاصة مزودة بالكهرباء، والماء الصالح للشرب، وشاشة بلازما وسيكفي الاسرة النازحة بث فضائية واحدة وبشكل مركزي للحفاظ على الروح المعنوية لافرادها، لان متابعة الفضائيات الأخرى الداعة لسقوط بشار الاسد قد تثير الهواجس، وتحت تأثير الاعلام يقوم احد العلوج بقيادة تمرد داخل المخيم، تمهيدا لنش هجوم على قلب العاصمة.

اعلن المسؤولون في الانبار رغبة أهاليها في استقبال النازحين وعلى حسابهم الخاص، تعبيرا عن اعترازهم وتقديرهم لأشقائهم ، واستعدادهم لتسليم من تنبو على وجهه علامات العلوج لقوات مكافحة الإرهاب، لكي تخضعه لتحقيق ابتدائي وثانوي وأخر نهائي لحين الحصول على المعلومات الكافية لإدائته، وبعد انتهاء سلسلة التحقيقات يعرض العلوج عبر شاشة الفضائية الرسمية، وهذه الرغبة لم يحققها القادة الأئمتيون لأهالي الانبار المستعدين لتقديم أكلة "الدلمية" للأشقاء السوريين لحين العودة الى وطنهم بعد ان ينهي كوفي عشان مهمته، وتنتهي الأزمة السورية بسلام، ويتعرف المجتمع الدولي، على مصير بشار الاسد ان كان سينضم الى منتدى المخلوعين او الرحيل الى مكان خال من العلوج.

زراعة البصرة:

□ **بغداد / دعاء آزاد**

في الوقت الذي أكد مواطنون تواجد أسماك القرش في مياه شط العرب، معربين عن مخاوفهم خاصة الشباب الذين اعتادوا على السباحة فيه، ترى مديرية زراعة البصرة وجود أسماك القرش أمر اعتياديا يحدث منذ سنوات وليس بالجديد على محافظة البصرة. ويقول مدير قسم الأسماك في المديرية شاكر عبد الرزاق في حديثه لـ "المدى": "إن تواجد سمك القرش في مياه شط العرب أمر اعتيادي يحدث منذ سنين وليس بسبب التلوث أو ارتفاع نسبة ملوحة المياه". ويضيف "عد أسماك

محليات

شبح المياه المالحة يعود إلى مناطق شط العرب الجنوبية

قائممقام الفاو يحذر من كارثة إنسانية تهدد ٨٠ ألف نسمة

□ **البصرة / ريسان الضهد**



حذر قائممقام قضاء الفاو من كارثة إنسانية تهدد أكثر من 80 ألف نسمة، بسبب ارتفاع نسبة الملوحة في مياه شط العرب بمحافظة البصرة، فيما أكد مدير ناحية السببة نفوق آلاف الأسماك النهرية، وهلاك ومرض الكثير من الحيوانات الحقلية، والأراضي الزراعية.



وكشف قائممقام الفاو وليد الشريفي في حديثه لـ "المدى"، عن مشاكل كبيرة يعاني منها القضاء وأخطرها عدم وجود مياه صالحة للشرب والاستهلاك المحلي، والمياه المتوفرة لا تغطي نصف حاجة السكان البالغ عددهم نحو ٨٠ ألف نسمة".

وحذر من أن "القضاء يقف على اعتاب كارثة إنسانية تهدد أهالي القضاء نتيجة الارتفاع الشديد في نسبة ملوحة مياه، فضلا عن عدم استثناء الفاو من عملية القطع البرمج للتيار الكهربائي لاسيما في ظل الارتفاع الشديد في درجة الحرارة

ونسبة الرطوبة". وأوضح الشريفي "رغم قرار الحكومة المحلية بخصوص استثناء الفاو من القطع البرمج للتيار الكهربائي خلال أشهر حزيران وتموز وأب، إلا أن مديرية توزيع كهرباء البصرة لم تنفذ الأمر". المستشار الزراعي لمحافظة البصرة محسن عبد الحي، طالب في مؤتمر صحفي، الارتفاع الأسبوع الماضي وحضرته "المدى"، الحكومة الاتحادية بتخصيص حصة مائية ثابتة للمحافظة لا تقل عن (٧٥/٣م/فائدية) لتلافي مشكلة ارتفاع نسبة الملوحة التي

أدت إلى نفوق العديد من الأحياء المائية وتردي الواقع الزراعي في ناحية السببية جنوبي المحافظة.

وأضاف عبد الحي "يتوجب على وزارتي الموارد المائية والخارجية اتخاذ الإجراءات الكفيلة مع دول الجوار لضمان وصول الحصص الكافية من المياه إلى العراق"، مشدًا على ضرورة الإسراع بتنفيذ مشروع السد التنظيمي على شط العرب.

وأفاد بأن "نسب تراكيز الأملاح في مياه شط العرب وصلت يوم الإثنين الماضي في منطقة البراضعية القريبة من مركز مدينة

مجلس المحافظة: الإجراءات الروتينية تعرقل تأهيل مدينة بابل الأثرية

□ **الحلة / المدى**

ناقش مجلس محافظة بابل، مقترحا يقضي بضرورة وضع إستراتيجية خاصة لتطوير مدينة بابل الأثرية من حيث التنقيب وإعمار البنى التحتية فيها، فيما أكد أن الإجراءات الروتينية تحول دون تأهيل المدينة الأثرية. وقال رئيس لجنة الثقافة والإعلام في المجلس فاهم مانع لـ "المدى": "إن ملف الآثار مركزي ويخضع لقانون الآثار ولا تستطيع الحكومة المحلية إجراء أية أعمال تنقيب إلا بموافقة الهيئة

العامة للآثار والتراث".

وأضاف أن المقترح الذي تقدم به عضو مجلس المحافظة حسن كمونة الطائي، طالب بالاهتمام بمدينة بابل الأثرية لتكون قبلة للسياح من مختلف دول العالم بهدف ضمها إلى لائحة التراث العالمي وضرورة العمل كفريق واحد بين المجلس ودارة الآثار للنهوض بواقع المدينة.

وبين مانع أن مجلس الوزراء كان قد خصص عشرة ملايين دولار لإعداد دراسات تخص تأهيل المدينة الأثرية، فيما خصص مجلس المحافظة ١٢

مليار دينار لتأهيل القصر الرئاسي في منتجع بابل السياحي، إضافة إلى تأهيل المدينة الأثرية، إلا أن هيئة آثار بابل لم تقدم الكشوفات اللازمة للمشاريع التي خصصها مجلس المحافظة. وأستردك بأن وزارة الثقافة اعترضت لدى الأمانة العامة لمجلس الوزراء على آلية الصرف باعتبار أن صلاحيات الصرف يجب أن تكون محصورة بها ومن دون تدخل مجلس المحافظة أو المحافظة بذلك، وهو ما أخر عملية التأهيل المزمع إجراؤها في المدينة الأثرية.

سماك القرش في شط العرب أمر ليس بالجديد

إن "سمك الكوسج معروف منذ سنوات قديمة، ويختلف عن سمك القرش، والبعض لا يستطيع التمييز بينه وبين سمك القرش". وبين أبو فاطمة "الكوسج سمكة لا يتجاوز طولها المتر أو أكثر بقليل"، مشيرًا إلى أنه "في السنوات الماضية خرجت العشرات من أسماك القرش وهاجمت بعض الأفراد الذين يقومون بالسباحة لاسيما الذين يسبحون من منتصف شط العرب". بينما يشير أبو جاسم وهو مواطن من منطقة حمدان إلى أن "أسماك الكوسج لا تجد طعاما لها في مياه شط العرب وهي أسماك مفترسة لذلك تقوم بهاجمة السباحين في مياه شط العرب، وفي السنوات الأخيرة كثرت

مثل هذه الحالات". ويؤكد أن "هذه الأسماك تأتي من مياه الخليج العربي، وهي قد لا تستقر مع تغير الظروف وتهاجم في بعض الأحيان الأطفال الصغار في السن الذين يسبحون في مياه شط العرب"، مضيفًا "ربما هناك من فقد قدمه في السنوات الماضية بسبب سمك الكوسج وهجمات". وعن سبب انتشار سمك الكوسج بمياه شط العرب، يقول المهندس الزراعي علاء البدران: "إن انتشار أسماك القرش يعود إلى ما يعانيه شط العرب من تلوث وارتفاع كبير في نسبة الملوحة". ويوضح أن "هذه الأسماك يتواجد غالبيتها في منتصف المياه وهي تخرج بحثا عن الطعام".



هلال الربيعي خلال المؤتمر الصحفي: إن "التدفق السريع لللسان الملحي القادم من الخليج في شط العرب، تسبب بنفوق آلاف الأسماك النهرية، وهلاك ومرض الكثير من الحيوانات الحقلية، كما تأثر الواقع الزراعي كثيرا بهذه المشكلة التي أخذت تظهر خلال كل فصل صيف".

وعزا الربيعي المشكلة إلى "قلة الإيرادات المائية الوافدة عبر نهري بجلة والغرات، وقيام الجانب الإيراني قبل سنوات بقطع مياه نهر الكارون عن شط العرب"، معربا عن أمله بأن "يعمل الجانب الإيراني على فتح نهر الكارون على شط العرب حتى يرتفع فيه منسوب المياه العذبة وتتدفق مياه البحر باتجاه الخليج".

إلى ذلك، ذكر مدير مديرية الماء في البصرة خالد جمعة علي، إن "الارتفاع غير المسبوق في نسب تراكيز الأملاح بمياه شط العرب أدى إلى تضرر مضخات المياه الكبيرة في بعض المحطات، خاصة وإن الكثير من مناطق البصرة تجهز بمياه شط العرب".

ولفت إلى أن "نسب تراكيز الأملاح ارتفعت في مدينة البصرة خلال أسبوع من ١٣٥٠ جزء في المليون إلى أربعة آلاف جزء بالمليون"، مؤكدا أن "مديرية الماء تقوم فقط بتصفية المياه التي تضخها إلى المناطق السكنية، ولا تتوفر لديها إمكانية لتحلية المياه".

علي نبه إلى أن "مشروع ماء البصرة الكبير المسول من القرض الياباني، والذي من المقرر أن ينفذ في العام المقبل سيضع انجازها بعد سنوات قليلة حدا لمعاناة المواطنين من ملوحة وتلوث المياه الواصلة إلى بيوتهم"، على حد قوله.

إحالة 8 مشاريع تربية

في ميسان إلى التنفيذ

□ **بغداد / المدى**

أعلنت مديرية تربية ميسان، أمس الجمعة، إحالة ثمانية مشاريع تربية في مركز وأقضية ونواحي المحافظة إلى التنفيذ من قبل شركات محلية. ونقلت وكالة "أنباء بغداد الدولية"، عن مدير عام تربية محافظة ميسان عبد الحكيم فاخر الجابري، قوله: إن الجهات المختصة في المحافظة أحالت ثمانية مشاريع تربية ضمن مركز وأقضية ونواحي المحافظة إلى التنفيذ من قبل شركات محلية ضمن مشاريع تنمية الأقاليم. وبين أن المشاريع التي تتجاوز كلفتها الإجمالية ١١ مليارا و٧٣ مليونا دينار تشمل إنشاء مجموعة صحية ضمن ٤٠ مدرسة في عموم المحافظة، وبناء مدرسة نموذجية ذات ١٨ صفا للمتميزين في مركز مدينة العمارة، وبناء جناح ذات ٦ صفوف لسبع مدارس، وإنشاء مجموعة صحية ضمن ٢٩ مدرسة.

وأضاف الجابري أن المشاريع تتضمن أيضا إنشاء أربعة مدارس ذات ستة صفوف في كل من قرى أبو شطيّب والصبيحة والبثيرة في العمارة، إضافة إلى إنشاء مدرستين لرياض الأطفال في كل من الميمونة والعمارة، فضلا عن ترميم عدد من المدارس والقاعات الرياضية. وأوضح مدير عام التربية، إن مشاريع عام ٢٠١١ المنجزة تشمل تنفيذ ٣١ مشروعا منها ١١ مدرسة كانت قد تلتكأت وزارة الإسكان في تنفيذها وتولت المحافظة انجازها وكذلك انجاز صفوف إضافية وقاعات رياضية ضمن عدد من الأقفضية والنواحي.

ديالى تنذر 21 شركة

تلكتها في تنفيذ المشاريع

□ **بغداد / المدى**

قررت إدارة محافظة ديالى، أمس الجمعة، سحب مشاريع خدمية من شركتتين محليتين وتوجيه إنذار لـ ٢١ شركة، بسبب تلكتها في تنفيذ المشاريع، مؤكدة أن جميع هذه القرارات سيتم إعلانها للرأي العام. وقال مدير قسم الاعلام والعلاقات في محافظة ديالى ترات العزاوي، في تصريح أوردته وكالة "السومرية نيوز" الإخبارية: إن إدارة المحافظة أطلقت حزمة قرارات قانونية هامة بحق مجموعة من الشركات التي تلتكات في انجاز المشاريع الخدمية".

وأضاف أن "من أبرز هذه القرارات هو سحب مشاريع خدمية من شركتتين محلتين بسبب تلكتها المستمر في انجاز ما عليها من التزامات، إضافة إلى توجيه إنذار نهائي وابتدائي ٢١ شركة أخرى". وأشار العزاوي إلى أن "جميع القرارات الصادرة بحق هذه الشركات المتلكتة سيتم إعلانها للرأي العام المحلي عبر وسائل الإعلام"، معتبرا أن "ذلك سيحقق مبدأ الشفافية والمصداقية في بيان أسباب تباطؤ انجاز الخدمات العامة".

وأكد العزاوي أن "هذه القرارات جاءت لتأكيد منهج إدارة المحافظة في مكافحة الفساد المالي والإداري والحفاظ على المال العام".

يذكر أن إدارة محافظة ديالى أطلقت مطلع شهر نيسان الماضي، حملة موسعة لمكافحة الفساد المالي والإداري ومحاسبة الشركات المتلكتة في انجاز المشاريع الخدمية..



مولدة اهلية